

مدير التربية بحالمين لـ (الأمناء):

# لحج نهض وتسير بثقة كاملة بمنكة محافظها (الخبجي)

التقاء / صبري عسكر

في ظروف صعبة للغاية تم تكليف الأستاذ / عبدالحكيم صالح ناصر مدير مكتب التربية بمديرية حالمين بمحافظة لحج خلفاً للأستاذ / عبدالفتاح البشري ، وفي ظل الوضع العام للبلاد استطاع الأستاذ عبدالحكيم التغلب على معظم القضايا المتعلقة بالقطاع التربوي ومعالجتها بالطريقة الصحيحة، وتم تكريس الجهود في إنجاح مسيرة العطاء في الحقل التربوي لهذا العام بالتعاون مع نخبة من الكوادر التربوية ورؤساء الأقسام والسلطة المحلية التي همها الوحيد هو إصلاح وتصحيح مرافق الدولة من فساد متراكم لسنوات طويلة ، ويكفي تأكيد كان للقطاع التربوي والقطاعات الأخرى ظهور مختلف وعمل دؤوب ولم يوس على الأرض افتقدته المديرية عقوداً من الزمن ..

(الأمناء) تستضيف مدير مكتب التربية الجديد الأستاذ / عبدالحكيم صالح ناصر منذ توليه قيادة التربية بحالمين في لقاء تطرقنا فيه لعدد من القضايا الهامة والإنجازات والصعوبات التي رافقت إدارتهم للعام المنصرم..

• نرحب بك الأستاذ / عبدالحكيم صالح ناصر مدير مكتب التربية في مديرية حالمين في حوار مع "الأمناء" ..  
\_ أولاً أهلاً وسهلاً بصحيفة (الأمناء) والأخ صبري عسكر ، ونشكركم على الاستضافة ، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على متابعتكم واهتمامكم في سير العمل التربوي في المديرية.

• عام مضى منذ توليك قيادة التربية.. كيف تسلمت زمام الأمور في مكتب التربية بحالمين؟

\_ كما تعلمون أننا تحملنا مسؤولية إدارة التربية في ظروف صعبة جداً ، وكنا في مرحلة فاصلة إما نكون أو لا نكون والحمد لله واجهنا كل الصعوبات من خلال تكاتفنا نحن والمعلمين المخضين رغم صعوبة الأوضاع المعيشية للمعلم وتهميشه من قبل السلطة وإهمال حقوقه ، إلا أنه لازال يقدم كل ما يملك من أجل التعليم ، كذلك وقوف السلطة المحلية إلى جانبنا ممثلة بالمدير العام / عبدالفتاح حيدرة أعطينا الضوء الأخضر والأمل في تحمل المسؤولية وتذليل الصعاب مهما كانت من أجل خدمة أبنائنا ولن نبخل عليهم بشيء مادام ونحن قادرين على العطاء في الحقل التربوي.

• ماهي الإنجازات التي حققتها وما الاخفاقات التي تمت معالجتها؟

\_ كما أشرت إليك سابقاً رغم صعوبة الأوضاع لكننا استطعنا تجاوز الكثير من الصعوبات وأهمها تغطية النقص والعجز في مدارس المديرية من رواتب المنقطعين والمفرغين ، وتمكننا من تشغيل متعاقدين بأكثر من عدد المعلمين الذين نزلوا للتقاعد منذ تولينا قيادة التربية وهم أكثر من 45 معلماً ، وهذه أكبر عقبة واجهتنا بداية العام ولكن تجاوزناها ، ومن أبرز الإنجازات مكافحة ظاهرة الغش في المرحلتين الأساسية والثانوية ، حيث تمكنا من محاربتها نهائياً وخاصة في الصف التاسع والنتائج ستثبت ذلك بأنها تختلف تماماً عن الأعوام السابقة ، وهذا أهم إنجاز لدينا كونها ظاهرة سيئة وخطيرة على المجتمع والأجيال ، وكذلك حققنا خطوات كثيرة كانت سائدة من السابق ومنها جمع الأموال في المراكز الامتحانية ومنع آلة التصوير والجوالات



المتغيبن فهي تورد إلى موارد المديرية وليس لنا الصلاحيات فيها ..

• بالنسبة للمعلمين البدائل هل يؤدون دورهم على أكمل وجه أم أن هناك تقصير قد ربما يكون ضحيته الأبناء؟

\_ نعم يؤدون دورهم على أكمل وجه ، وفي الوقت الراهن نحن بحاجة للبديل ، ومن هو المعلم البديل؟ فهم خريجون كليات التربية يحملون مؤهلات رائعة متفانون بالعمل ومنضبطين أفضل بكثير من الأساسيين ، يقدمون معلومة مفيدة ربما تكون أفضل من أولئك الرسميين الذين أصيبوا بالإحباط ومقصرين في رسالتهم التربوية ، ولا ينقص المعلم البديل إلا الوظيفة الرسمية التي نأمل أن تستقر الأوضاع ويكون لهم نصيب من الوظائف التعليمية ، وللعلم أن التوظيف متوقف وكثير من الموظفين تقاعدوا وبعضهم صار غير قادر على تأدية عمله كما كان في شبابه والموت غيب آخرين ، وهذه الظاهرة لم تظهر إلا منذ فترة قريبة نتيجة العجز التراكمي على مستوى المحافظات ..

• يقال أن هناك موظفين خارج الميدان التعليمي تمشي أمورهم بالوساطة والمجاهلات؟

\_ لا يوجد معلمين خارج الميدان التربوي بالوساطة إطلاقاً ، ولا يمكن أن يكون للوساطة والمحسوبية مجالاً عندنا ، سنتعامل مع الكل وفق المعايير وجميع المعلمين سواسية في نظرنا ، وليس هناك معلم أفضل من الآخر هذه أمانة في أعناقنا لا يمكن أن نميز أي شخص مهما كانت الأسباب ..

• ماهي أبرز المعوقات التي يعاني مكتب التربية ويتوجب على الدولة رفقكم بها؟

\_ نعم عزيزي.. في السنوات الأخيرة كان الدعم الحكومي غائباً وذلك لأسباب سياسية ، بحيث تعرض الحقل التربوي للتهميش المتعمد بشكل عام وتراكت المعاناة في هذا القطاع الهام وأصبحت المعوقات كثيرة وما نحن نعانى من أبسط الخدمات مثل المستلزمات المدرسية من كتب وأثاث وغيرها ولكن رغم كل هذا الحرمان الكبير نعمل حلولاً لكل عائق حسب الإمكانيات والحمد لله أمورنا تمشي أفضل من غيرنا ..

• هل يوجد تنسيق بينكم وبين السلطة المحلية ومكتب التربية بمحافظة لآي أعمال تقومون فيها؟

\_ بالفعل تعتبر السلطة المحلية بالمديرية الداعم والرافد الرئيسي للعملية التعليمية في حالمين ، وعبر "الأمناء" أجدنا فرصة أن نشكر الأخ مدير عام المديرية / عبدالفتاح حسين حيدرة على وقوفه الدائم معنا في تذليل كل الصعوبات وكان آخرها عندما تكفل بالخصص لمشرفي الامتحانات ورفض استلام أي مبالغ من الطلاب ، أما بالنسبة للمحافظة فعلاقتنا مع الأستاذ نصر الحجى ممتازة وتواصلنا مستمر معه لحل الكثير من أمور التربية.

• أستاذ عبدالحكيم كما ورد إلينا بأن مدرسة الكرب في جبل حالمين أغلقت أبوابها .. ما سبب إغلاق المدرسة؟

\_ دعنا تكون صريحين بأن مدرسة (الكرب) العمل فيها مستمر على قدم وساق وليست متوقفة كما ذكرت ..! صحيح أنها حدثت إشكالية لكن التربية ليس لها علاقة بالذي جرى وكل ما حصل هو مناكفات بين الأهالي ، ومع ذلك أعطيناهم نصيبهم من المعلمين وفق لما هو محدد باللوائح التربوية ، وأتمنى من أولياء الأمور الوقوف مع إدارة التربية في هذه المرحلة التي تحتاج إلى تكاتف الجميع من أجل مصلحة الأجيال القادمة وخاصة في المدارس التي تقع بالمناطق الريفية فهي بعين الاعتبار لدينا..

• سعادة المدير.. غياب الكادر المؤهل لبعض المواد العملية سبب ضعفاً كبيراً عند الطلاب .. هل وضعت حلولاً لهذا الجانب؟

\_ نعم أخي صبري.. يبدو أن المشكلة بشكل عام موجودة وخاصة نقص الكادر المؤهل لبعض المواد مثل الرياضيات والفيزياء وغيرها ، لكننا حرصنا منذ تولينا على البحث عن متقاعدين مؤهلين يمتلكون التخصصات المطلوبة لتغطية هذه المواد التعليمية ومن أبرز شروطنا للتعاقد هو الاختيار الأفضل لأصحاب الكفاءة والتخصص المطلوب ، وحول هذا العمل حدث نزولاً تربوياً مشتركاً لمديريات ردفاً الأربعة نهاية العام الماضي لتبادل الخبرات مع مدراء المدارس والمعلمين وكذا تقييم المستوى الدراسي ودعم

المحلية ومكتب التربية بمحافظة لآي أعمال تقومون فيها؟

\_ بالفعل تعتبر السلطة المحلية بالمديرية الداعم والرافد الرئيسي للعملية التعليمية في حالمين ، وعبر "الأمناء" أجدنا فرصة أن نشكر الأخ مدير عام المديرية / عبدالفتاح حسين حيدرة على وقوفه الدائم معنا في تذليل كل الصعوبات وكان آخرها عندما تكفل بالخصص لمشرفي الامتحانات ورفض استلام أي مبالغ من الطلاب ، أما بالنسبة للمحافظة فعلاقتنا مع الأستاذ نصر الحجى ممتازة وتواصلنا مستمر معه لحل الكثير من أمور التربية.

• أستاذ عبدالحكيم كما ورد إلينا بأن مدرسة الكرب في جبل حالمين أغلقت أبوابها .. ما سبب إغلاق المدرسة؟

\_ دعنا تكون صريحين بأن مدرسة (الكرب) العمل فيها مستمر على قدم وساق وليست متوقفة كما ذكرت ..! صحيح أنها حدثت إشكالية لكن التربية ليس لها علاقة بالذي جرى وكل ما حصل هو مناكفات بين الأهالي ، ومع ذلك أعطيناهم نصيبهم من المعلمين وفق لما هو محدد باللوائح التربوية ، وأتمنى من أولياء الأمور الوقوف مع إدارة التربية في هذه المرحلة التي تحتاج إلى تكاتف الجميع من أجل مصلحة الأجيال القادمة وخاصة في المدارس التي تقع بالمناطق الريفية فهي بعين الاعتبار لدينا..

• سعادة المدير.. غياب الكادر المؤهل لبعض المواد العملية سبب ضعفاً كبيراً عند الطلاب .. هل وضعت حلولاً لهذا الجانب؟

\_ نعم أخي صبري.. يبدو أن المشكلة بشكل عام موجودة وخاصة نقص الكادر المؤهل لبعض المواد مثل الرياضيات والفيزياء وغيرها ، لكننا حرصنا منذ تولينا على البحث عن متقاعدين مؤهلين يمتلكون التخصصات المطلوبة لتغطية هذه المواد التعليمية ومن أبرز شروطنا للتعاقد هو الاختيار الأفضل لأصحاب الكفاءة والتخصص المطلوب ، وحول هذا العمل حدث نزولاً تربوياً مشتركاً لمديريات ردفاً الأربعة نهاية العام الماضي لتبادل الخبرات مع مدراء المدارس والمعلمين وكذا تقييم المستوى الدراسي ودعم

كلامنا ليس حبراً على ورق ونتائج الامتحانات لهذا العام ستثبت أننا كالفنا ظاهرة الغش

تحملنا المسؤولية في ظروف صعبة وتجاوزنا العراقيل بجدارة وهدفنا الارتقاء بالعمل

ميزانية التربية (٢١) ألف ريال شهرياً فهي لا تكفي حتى للمتابعة بلحج!

السلطة المحلية بحالمين هي السند الداعم لسير العملية التربوية

المعلم البديل من خريجي الجامعات وجدناه منضبطاً أفضل من بعض الأساسيين

أكبر عقبة واجهتنا بداية العام قرار التقاعد الذي شمل ٥٥ معلماً من الرعيل التربوي الأول

الإيجابيات وتطرق الفريق الميداني حول هذه الفقرة الهامة وكان لمديرية حالمين ظهوراً مشرفاً فكانت الأفضل والأبرز على مستوى المديرية.

• هل واجهتكم قضايا متعلقة بالمدير وتم الاستعانة فيه؟ وكيف علاقتك معه بكل صراحة؟

\_ بكل تأكيد واجهتنا قضايا كثيرة عند تولينا إدارة التربية وخاصة فيما يخص قضايا المنقطعين والمفرغين ، لكن تم معالجتها وفق آلية رؤيوية وضعت من مكتبنا ، وبالنسبة للعلاقة فإننا نتعامل مع جميع موظفي التربية علاقة عمل فقط وهدفنا كيف نبنى جيلاً جنوبياً يعتمد على نفسه ونحت جميع أبنائنا الطلاب على مواصلة الدراسة فهي النور والمستقبل..

• ومسك الختام ماذا يقول الأستاذ عبدالحكيم صالح ناصر مدير مكتب التربية بمديرية حالمين؟

\_ شكراً لك تلميذي الرائع على هذه اللفتة الجميلة والشكر موصول لصحيفتكم والتحية لكل معلم مخلص مع الله والوطن ..